

أفضيت الي بسرك ولهذا أجبك بالجد واست أخاف عليك الآن تكون خدعة لما في خيالك من التوقد الذي هو من لوازم سنك ومن العبث القول بالتسامح في أمر الحب فليس أحد يسلم عليه بالاستخفاف به لأنه اذا لم يرفع النفس ويزكها فانه يسفلها ويدسيها وحسبي ماقلته في هذا الموضوع فلاأز يدك عليه شيئاً
جاءتنا أخبار من البيرو فقد كتب الينا قو بيدون وجورجيا بأنهما يد كرانك و«لولا» ذكرا كثيراً

وما ينبغي ان تعلمه أيضاً أن «لولا» تفكر في اختيار مهنة لها فقد قالت لي من أيام مضت «ابي أريد أن أتعلم حرفة من أجل أن . . .» وما عمت ان فرت الي حجرتها قبل أن تم كلامها وقد احر وجهها خجلاً
واراني أدركت مرادها وهو ان المرأة التي لامل لها ولا حرفة ليست حرة فاذا تزوجت فأعانتزوج في الغالب مقام زوجها ومكاته و«لولا» لعزة نفسها وإياها تنصر من هذا الاحتياج ولارضى الاستكانة له فهي تريد أن تقول يوماً ما لمن يروقها من الناس ان في استطاعتي أن أعيش بعلمي واني اذا أخلصت في تحصيل الاعتياد والسعادة لك فذلك لأني أحبك
أستودعك الله يا بني العزيز وأوسع صدري على الدوام لتلقي أسرارك ومشاركتك في الآمك وأبعث لك في هذا قبلة الحب الذي لا يتغير الا وهو الحب الذي لك في قلب أمك . اهـ

أناك علي بك رسالة

مبادئ التعليم • في الدين القويم

كتب الشيخ مصطفى بكري الاسيوطي مدرس اللغة العربية بمدرسة مفاغة الخيرية رسالة وجيزة في أركان الاسلام الخمسة لأجل تعليم المبتدئين جعلها أسئلة وأجوبة وهي منتزعة من الكتب المتداولة مع التسهيل والتوسع في بعض المسائل فالرسالة سهلة من أحسن ما كتب للمبتدئين وكنانود من معلمي المدارس الخروج

عن تقليد عبارات بعض المتأخرين الى ما هو أسهل منها وأقرب الى الازدهان فانه ليحزني أن يلحق الولدان أن الواجب اعتقاده في الله تعالى عشرون صفة واجبة وعشرون صفة مستحيلة وصفة واحدة جائزة فان هذا الاصطلاح الذي جرى عليه السنوسي في عقيدته دقيق لا يمكن أن يفهمه المبتدئ وحفظ الالفاظ ليس من الاعتقاد في شيء . ما هي الصفة التي تشمل الوجودي والمعدمي والواسطة بينهما على القول بالواسطة وما فيه من الفلسفة الغريبة ؟ كيف كان الوجود الذي هو الجنس العالي لجميع الموجودات على التحقيق صفة ؟ وكيف كانت القدرة صفة وكونه قادراً صفة أخرى ؟ وكيف جعل فصل الشيء أوتركه صفة من الصفات ؟ هل وردت هذه الاصطلاحات في الكتاب والسنة فلتتزم فهم العقيدة منها ؟ هل كانا الله تعالى اعتقاد كون الملائكة أجساماً نورانية قادرة على التشكل بالصور الجلية مسكنهم السموات دون الأرض وأن تعرف أربعة منهم فقط ؟ هل يذكر في العقائد الوجيزة ماورد أو استنبط من أحاديث الآحاد عن عالم الغيب ؟؟

لعل مؤلف هذه الرسالة وأمثاله ممن يكتبون للتعليم يسلكون مسلكاً آخر يفهمه تلاميذهم كأن يقولوا في تنزيه الله تعالى إن خالق هذه الكائنات لا يشبهها ولا تشبهه فليس كمثل شيء مما نعرفه بحواسنا وتتصوره عقولنا فهو قديم ليس قبله بشيء وهي حادثة لأنه هو الخالق وهي المخلوقة وهو باق أبدي لا يفتي ولا يتغير وهي تتغير وتفتي . ويقولوا في الصفات الثبوتية ان الله تعالى عالم لا يعزب عن علمه مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض لأنه خالق كل شيء والصانع الضميف من الآدميين يعرف دقائق صنعته أفلا يعلم الخالق من خلق : ويقولوا في عالم الغيب ان الله تعالى خلق خلأق كثيرة منها ما أعطانا حواساً ومشاعر لإدراكه ومنها ما هو مغيب عنا . وعالم الغيب عظيم لا يحيط به الا الله تعالى وقد جاءنا الوحي بذلك بعض ما فيه كالملائكة وحقيقتهم مجهولة عندنا لكن الله تعالى وصفهم بأوصاف العقلاء وأسند اليهم العبادة وتلقين الوحي للأنبياء وغير ذلك فتوهم بما جاء به الوحي من ذلك لانزيد عليه ولا تنقص منه ولا تقيس عليه ولا تشبهه بما نعلم من عالم الشهادة . ولا غرابة في هذا فاننا الى الآن لم نعرف حقائق ما شاهدناه وما زال

يظهر لنا في هذا العالم أشياء كانت مغيبة لأنرى لها نظيراً فيما كنا نعرف من قبلها
كالكهرباء مثلاً . مثل هذا يقال ويكتب للمتدئين

جواهر البلاغة - في المعاني والبيان والبديع

كتاب جديد ألفه الشيخ أحمد الهاشمي وجعل له سماعاً في القوافي وفنون الشعر
وهو يمتاز على الكتب القديمة التي استمد منها بشي، يرغب القارىء في القراءة وينبه
نشاطه ويحفز ذهنه وهو أنه جعل الكتاب على الطريقة العصرية في الوضع والطبع
أي جعل فيه بياضاً كثيراً وعناوين كثيرة وجعل لكل مبحث تمريناً أما البياض
فهو ما يترك غفلاً في صحائف الكتاب بين أبوابه وفصوله ومباحثه وكذا في اعجاز
السطور إذا تمت المسألة في أثناء السطر ، وقد أكثر صاحب جواهر البلاغة من
هذا البياض حتى أنه ليزكر الأقسام الشئياً المقسم على هذا النحو

« فصاحة المركب سلامته بعد فصاحة مفرداته من ستة أشياء »

١ توافر الكلمات مجتمعة

٢ ضمف التأليف

٣ التقيد اللفظي

٤ التقيد المعنوي

٥ كثرة التكرار

٦ تنابع الإضافات

ومثل هذا كثير وقد جعل للكلام في الفصاحة عنواناً بحروف كبيرة وفصاحة
المفرد عنواناً مثله وفصاحة المركب عنواناً آخر وعلى ذلك فقس . وقد بلغت
كراريس الكتاب (ملازمه) ٢١ ولوطبع على الطريقة القديمة لما زادت على ١٥ الأ قليلا
وان هذا الوضع الذي يزينه حسن الطبع هو سبب من الرغبة في القراءة كما قلنا
والرغبة في القراءة هي السبب الأول في الرواج ومن ثم ترى هذه الكتب التي توضع
وتطبع على الطريقة العصرية أكثر رواجاً ولا يعتبر بهذا الذين لا يزالون يلتزمون
الطريقة العتيقة في جعل الكتاب كاه كتلة واحدة سوداء يرمي إليها الناظر بطرفه
فلا يكاد يميز مبحثاً من آخر ويرون هذا الصنيع اقتصاداً في الورق ولا يدرون أنهم

لوم يقتصدوا هذا الاقتصاد لكان خيراً لهم وللناس . على أن السابقين ما وضعوا
الفصول في الكتب الا ليكون بين المبحث وما يليه بياض يهدي الطرف الى بداية هذا
وغاية ما قبله ولكن المتأخرين جعلوا لفظ (فصل) كالتعبده فصاروا يضمونه في
ثناء السطر يتصل به ما قبله وما بعده فيكون وصلاً لا فصلاً

وضع في آخر الكتاب تقاريط منها تقريظ عزي الى الاستاذ الامام رحمه الله
تعالى نبينا اليه من رأى الكتاب من الأديباء قراهم عزوه لأن عبارته دون ما عهد من
عبارات امام البلاغة وقد راينا مارا بهم ووددنا لو يطلعنا المؤلف على الاصل الذي
عنده بخط الاستاذ الامام . وهذه عبارة التقريظ « اطلعت على كتاب جواهر البلاغة
في علوم المعاني والبيان والبديع والعروض والقوافي وفنون الشعر والسراقات والمحاضرات
الشعرية فوجدته كتاباً عظيماً ، وأسلوباً حكيماً ، يشهد لحضرة مؤلفه بملاك الذوق
السليم ، والعقل الحكيم هداه الله الى « الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم
غير المفضوب عليهم ولا الضالين . آمين » اه

ولاشك ان كل ذي ذوق سليم يعرف كلام الاستاذ الامام يرتاب في كون
هذا التقريظ له واذا ظهر انه له وانه لا غلط فيه ولا تحريف التمسالة عذراً وأزناً
ارتياب المرتابين .

الألزم ، من لزوم مالا يلزم

« لزوم مالا يلزم » أو اللزوميات هو مجموع ما يوثر عن الفيلسوف العربي أبي العلاء
المعري من الشعر في الفلسفة الإلهية والاجتماعية والكونية وانتقادات الانسان في
الكون وغير ذلك من ضروب التخيل والحقيقة . وهو ديوان طويل شهير يدخل في
سفرين كبيرين وقد عمد أحمد أفندي نسيم الشاعر المصري وعبدالله أفندي المغيرة
الاديب النجدي الى الكتاب فاختارا منه أرقه وأعذبه في مذاقهما وطبعاه في
ديوان لطيف سمياه (الالزم) الخ وكتبا في أوله ترجمة وجيزة للناظم ذكرا في آخرها
ما كتنا أوردناه في ص ٢٧٣ من المجلد السابع دليلاً على صحة عقيدته وقوة دينه . وقد
نقلنا هناك الايات التي كانت أنشدها في إخوته كما كتبت في ترجمته وهكذا
أوردها صاحب الألزم والبيت الاول منها محرف وهو

كم غودرت غاده كهاب وعمرت أمها المعجوز

فإن السياق يدل على أنه يريد كم ماتت فناة ناعمة الشباب كاعبة الشديين وعمرت بعدها أمها المعجوز ولفظ « غودرت » لا يدل على الموت لأن معناه تركت وكنا بعد أن نشر الجزء الذي كتبنا فيه الأبيات اهتدينا إلى أن غودرت محرفة عن « غوضرت » ولم يتح لنا التنبيه إلى ذلك إذ كنا لا نذكره عند كتابة المنار حتى تذكرناه الآن . وإذا صح هذا ولا يخالاه إلا صحيحاً فهو قد استعمل غوضرت بمعنى ماتت في غضارتها ونضرة شبابها ولكن الصيغة التي جاءت من هذه المادة بهذا المعنى هي « اغضرت » ففي كتب اللغة التي في أيدينا اغضرت فلان بالبناء للمفعول مات شاباً صحيحاً أي في غضارة شبابه وربانته ومثله اغضرت وهو مأخوذ من اغضرت الكلاً إذا أخذه أو رعاه طرياً غضاً في ريعان خضرته ويقال اغضرت الفاكهة إذا أكلها قبل إدراكها إذ تكون خضراء ولا يبعد أن يكون المعري قد روى غوضرت بمعنى اغضرت أو يكون ممن يستجيز مثل هذا البناء ويراه قياساً وتذكرت أيضاً - والشئ بالشئ - يذكر - ما كنت كتبت في ترجمة محمود سامي البارودي (ص ٧٨٢٦) من نفي المعرفة بكون صيغة تفرع عمرية مسموعة لأنهم لم تذكر في مادة ف ز ع من القاموس وشرحه ولسان العرب وغيرها من الكتب ثم رأيتها في القاموس نفسه في آخر مادة روع قال « وتروّع تفرع » وعزمت على ذكرها في المنار وكنت أنساها عند الكتاب مع أن جريدة الصاعقة اتقدتها علي منذ أشهر فذكرت بها ولكن في غير وقت كتابة المنار ولكل شيء أجل هذا وقد طال الكلام في الاستطراد وشعر المعري غني عن التقرير وقد طبع المختار من الزوميات طبعاً جميلاً وهو يطلب من طابعه

أبو مسلم الخراساني

قصة تاريخية غرامية هي الحلقة التاسعة من سلسلة القصص التي يؤلفها جرجي أفندي زيدان ويطلبها في مجلته « الهلال » واسم هذه القصة يدل على أن ما فيها من تاريخ المسلمين هو قيام أبي مسلم بالدعوة إلى الخلافة العباسية حتى سقطت بسعيه الدولة الأموية . وقد صارت طريقة صاحب الهلال في تأليف القصص معروفة

للجواهر قصصه غنية بهذه الشهرة عن التقريظ والتنويه ببيان فائدتها التاريخية
وفكاهتها الأدبية فحسب المقرظ أن يعلم الناس بأن القصة طبعت على حدتها وانها
تطلب من مكتبة الهلال بالفجالة

السلح الخفي - اليد الاثيمة

قصتان افرنجيتان ترجمهما صالح أفندي جودت ونظمتا في سلك قصص
« مسامرات الشعب » والمراد بالسلح الخفي السم وباليد الاثيمة يد امرأة
شريرة فاجرة كانت تنتقم بالسم من أعدائها وفي القصتين غرائب تلذ للقاري
ولكنني أنصح لصاحب هذه المسامرات أن يختار القصص التي تمثل الفضيلة
وتشرح محاسن آثارها على القصص التي تمثل الرذيلة وان ساءت عاقبة أنصارها
الا أن تذكر الرذيلة من غير شرح لكيفيتها وتطويل بذكرها ويكون الاسباب
في بيان سوء مغبتها وشقاء أربابها

ألف نادره ونادره

كتاب لمحمد أفندي مسعود أحد كتاب جريدة المؤيد « محرريها » جمعه
من الكتب الافرنجية وطبعه في مطبعته المروفة بمطبعة الجمهور وصفحاته ٢٥٥
وفي هذه النوادر ماهو فكاهة وحكمة وما هو فكاهة فقط أو حكمة فقط ومنها
ما ليس بشيء وجملة القول فيها أنها من المسليات التي يرغب فيها عند السامة من
العمل والكتاب لطلب من صاحبه في المؤيد بمصر

تاريخ الاستاذ الامام

يوزع هذا الجزء من المنار ونحن شارعون في طبع قسم التأين والمرائي والتعازي
من تاريخ الاستاذ الامام وهو وحده يدخل في مجلد ضخم وفيه مما لم يطلع عليه
القراء في هذه البلاد أقوال بعض الجرائد المعتبرة في الاقطار الغربية الشرقية ومرائي
وتعازي بعض العلماء والأدباء التي لم تنشر في الجرائد المصرية ويتلوه طبع جزء
منشآت الفقيه من المقالات العلمية والاجتماعية والرسائل الدينية والأدبية وغير